مخصوصة بشيءٍ من زيت الزيتون ولهذا الزيت من الخواص المغذية ما لا يجهلهُ احد وقد عُلم بالاختبار انهُ اذا دخل الجسم من طريق الجلد كان اسهل امتصاصاً منهُ من طريق المعدة

وقد اجرى الطبيبان المذكوران هذا الامتحان في خمسة اشخاص مسنّين مختلفي الامزجة فتبين ان هؤلآء كلهم فضلاً عن زيادة الوزن في اجسامهم قد ظهر فيهم تحسنٌ عام في سائر احوال البنية

علاجٌ لأُبَن الرجلين (المسامير) ـ يؤخذ ٣٠ قمحة من الحامض السليسيليك و ١٠ قمحات من القنَّب الهندي و ٤ دراهم من الكلوديون وتُمزَج معاً ويُدهن منها كل يومٍ صباحاً ومساءً

اسئلة واجوبتها

بني سويف ـ قرأت في كتاب مجاني الادب الذي جمعهُ وصححهُ حضرة الاب لويس شيخو مدرّس البيان في كلية القديس يوسف في بيروت (جزء ٦ صفحة ٥٧) قصيدة لصفي الدين الحلي يقول منها

فقد يقال عثار الرِجْل ان عثرت ولا يقال عثار الرَجُل ان عثرا

وضبط الرجل الثاني بفتح الرآء وسكون الجيم ولم اجد لهذه اللفظة معنى في كتب اللغة يوافق المقام . ثم رأيت المؤلف نفسهُ يقول في كتابهِ المسمى بعلم الادب (صفحة ٢٧٦) في الكلام على الجوازات الشعرية ما نصهُ ٧ً تسكين المتحرك كقول المعرّي وقد اسكن الجيم من العين رَجُل (كذا ؟)

ثم اورد البيت المذكور فمقتضاهُ ان المراد بالرَجْل هنا هو الرَجُل بضم الجيم فجآء المعنى في غاية الاضطراب بل الفساد كما هو ظاهر لانهُ لا يمكن ان مثل الحلي او المعري (على احد قولي هذا المحقق) يقابل الرَجُل بالرِجل فضلاً عن اننا لم نجد فرقاً بين عثار الرجُل وعثار الرِجل لان الرجُل يعثر برِجلهِ فما صحة ذلك كله

ثم تأذنون لي ان انقل لكم هنا ابياتاً اخر من هذه القصيدة رواها في الموضع المذكور من مجاني الادب على صورةٍ لم افهمها واظن انها لا تخلو من تحريف وهي هذه وقد صدَّرت كل واحدٍ منها برقمٍ من العدد لتسهل الاشارة اليهِ في الجواب

٢ رأى القسيَّ اناثاً عن حقيقتها فعافها واستشار الصارم الذكرا
٣ فجرَّد العزم من قبل الصفاح لها مَلْكٌ عن البيض يستغني بما شُهرا
٤ يكاد يقرأُ من عنوان همتهِ مافي صحائف ظهر العتب قد سُطرا
٥ كالبحر والدهر في يومي ندًى وردًى والليث والغيث في يومي رِعًى وقرى
٠٠٦ كانت عداك لها دستٌ فقد صدعت حصاة وَجْدك ذاك الدست فانكسرا
٠٠٧ ولا تكدّرهُ نفساً مطهرةً فالبحر من يومهِ لا يعرف الكدرا
٨ ظنّوا تأنّيك عن عجزٍ وما علموا ان التأيُّد فيهم يُعقبُ الظفرا
٩ احسنتهم فبغوا جهلاً وما اعتبروا بقولكم ومن كفر النعمى فقد كفرا

وهذا البيت الاخير اغربها فانهُ مع كونهِ لا يُفهم لهُ معنى قد جآء مختل الوزن كثيراً بحيث لم يمكني ان اتكهن على اصلهِ فارجو من حضرتكم الاشارة الى صحة هذه الابيات ولكم الفضل

مستفيد

الجواب ـ اما القصيدة فالصحيح انها لصفي الدين الحلي وما ورد في كتاب علم الادب من ان البيت للمعري سهوٌ . واما رواية الابيات فالصحيح في رواية عجز البيت الاول عثار « الرأي » قابلهُ بعثار الرجل من طريق الاستعارة المكنية طلباً للمشاكلة كما قال الآخر

فعثرتهُ من فيهِ ترمي لسانهُ وعثرتهُ بالرجل تبرا على مهلِ

والصواب في رواية البيت الثاني اناثاً « في » حقيقتها . وفي الثالث « البَيض » بفتح الباء جمع بيضة بمعنى الخوذة و« شَهَرا » بصيغة المعلوم والضمير للممدوح يعني بما شهرهُ السيف يقول انهُ يتقي سيوف الاقران بسيفهِ لا بخوذتهِ لانهُ يهزمهم بهِ ولا يمكنهم من الدنوّ اليهِ حتى تعلو سيوفهم رأسهُ . وفي الرابع ظهر « الغيب » بغينٍ معجمة وبعدها مثناة تحتية وهو ظاهر . وفي الخامس في يومي « وغًى » وقرى والوغى الحرب وفي كلا شطري البيت لفٌّ ونشرٌ لا يخفى . وفي السادس حصاة « جَدّك » اي سعدك . وفي السابع ولا تكدّر « بهم » نفساً مطهرةً يعني نفس الممدوح وضمير الجماعة يعود على العدى المذكورين في قولهِ قبل

وارعب قلوب العدى تُنصَر بخذلهم ان النبيَّ بفضل الرعب قد نُصرا

وفي الثامن « التأني » عوض « التأيُّد » وهو ظاهر كما يدل عليهِ الشطر الاول . وصحة رواية البيت الاخير

« احسنتمُ » فبغوا جهلاً وما « اعترفوا لكم » ومن كفر النعمى فقد كفرا